

## كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

طوال الليل حدثني يونس وعنه ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه عليه وسلم صلى  
صلى الصبح بالليل في السفر على ظهر راحلته. حيث توجهت به - 00:00:16

حد هلاء ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه برأسه وكان ابن عمر يفعله - 00:00:35  
والذى تحرر عندي في هذه المسألة انه لا يصلى راتبة الظهر ولا راتبة المغرب ولا راتبة العشاء هذه الثلاثة الافضل تركها وما عاد ذلك من  
النواول فباق على اصل الاستحباب - 00:00:53

كركتعي الضحى والوتر والتهجد وسنة الوضوء وصلاة الاستخاراة وغيرها اذا وافق انه وصلنا مع من يتم فاتم تبعا فهل يعني يصلى؟  
هذا ولا تصورت الجدار يا عبد الله بن عوض - 00:01:11

لننسى الوقف نقول اذا صلى مع الامام الذي يتم واتم فلا يسن ان يصلى الراتبة والدليل على ان على ذلك ان المغرب ليس فيها  
قصر ومع ذلك اصبر يا - 00:01:33

ها اي باب ان يبيا. نعم. من القارئ انا كيف لا تعرف الاسبوع الماضي خلال القارئ يا اخ عبد الرحمن اه باب من تطوع في السفر نعم  
بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:53

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال  
الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب في كتاب تقصير الصلوات - 00:02:15

باب الجمع باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء. حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى عن سالم عن ابيه  
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين - 00:02:39

المغرب والعشاء اذا جد به السعير وقال ابراهيم بن طهمان عن عن الحسين المعلم عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على - 00:02:59

ويجمع بين المغرب والعشاء. وعن حسين وعن حسين وعن حبيب يحيى ابن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله عن انس عن عن  
حفص بن عبيد الله بن انس - 00:03:24

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتتابعه علي ابن  
المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله - 00:03:43

عليه وسلم يعني في السفر بين المغرب والعشاء هذا هذا الباب فيها الجمع في السفر وهل هو من رخص السفر المطلقة؟ او هو من  
الرخص المقيدة في هذا خلاف بين العلماء منهم من قال انه من رخص السفر المطلقة - 00:04:03

وان المسافر يجوز ان يجمع سواء كان على ظهر سير ام ماكثا في مكان وهذا القول هو الصحيح ولكن اذا كان على ظهر الزعيم فاننا  
نطلب منه ان يجمع ونقول الجمع لك سنة - 00:04:26

واذا لم يكن على ظرف السعي فالزموا له مباح ومن العلماء من يقول انه لا يجمع الا اذا كان على ظهر سيف اما الماكت النازل في  
مكان فانه لا يشعر - 00:04:45

وعللوا ذلك بان الاصل وجوب كل صلاة نعم وجوب فعل كل صلاة في وقتها لقول الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا

موقوتاً وحدد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اوقات الصلاة فلا يجوز لاحد - 00:05:01

ان يقدموا الصلاة على وقتها او يؤخرها على وقتها واذا كانت هذه الاحاديث تدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يجمع اذا كان على ظهر سيف يبقى ما اذا كان على غير ظهر السير على الاصل - 00:05:22

ووجوب كل صلاة في وقتها وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولكن الصحيح الاول وان الجمع من رخص السفر لكن مفرق بين من جد به السير ومن كان ماكثا لان من جد به السير - 00:05:39

اكمي سنة يسن له ان يجمع ومن كان ماكثا فيباحت. والدليل على هذا ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي جحيفة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقيم بالباطح في حجة الوداع - 00:05:58

في قبة له حمراء من ادم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم منها وخرج بالال بفضل وضوءه فمن ناض وهو نائم فركضت العنزة ثم تقدم فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين - 00:06:23

فان ظاهر هذا الحديث انه جمع بين الظهر والعصر وهو مات مقيم قبل ان يخرج الى منى ولا ان الغائب ولا ان الغائب ان المسافر يحتاج الى جمع لانه وان كان ماكثا فهو يحتاج الى الراحة - 00:06:44

ومعلوم ان الدين يسر وهذا هو الذي يرجح ان الجمع للمسافر جائز لكن اذا كان مقينا في بلد وجب تقام هي الجماعات وجب عليه ان يحضر المسجد لانه لا دليل على ان السفر مسقط لوجوب الجمعة - 00:07:09

نعم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء؟ حدثنا ابو اليام قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قالرأيت رسول الله صلى الله - 00:07:33

الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبدالله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يصلى - 00:07:55

ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم. ولا يسبح بينهما في ركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل وهل يشترط ان تتواتي الصلاتان - 00:08:15

فرق بعض العلماء بينه وبين جمع التأخير ف قال اما في جمع التقديم فتشترط الموالاة واما في جمع التأخير فلا تشترط واختار شيخ الاسلام رحمه الله انه لا تشترط موالاة لا في جمع التقديم - 00:08:39

ولا في جمع التأخير وقال انه اذا جاز الجمع فان ذلك يعني ان الوقت ان الوقتين صارا وقتا واحد فيجوز ان يصلى هذه في اول الوقت وهذه في اخره ولكنه لا شك ان الاحتياط - 00:08:59

ان نوالى بين الصلاتين في جمع التقديم اما جمع التأخير فقد دلت السنة على انه لا يشترط الموالاة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لم يصلى المغرب او العشاء الا في مزدلفة - 00:09:18

فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بغيره في منزله الذي يريد ان ينزل فيه ثم اقام وصلى العشاء وهذا لا شك انه يدخل بالموالاة لو كانت الموالاة شرطا لم يصح هذا هذا العمل - 00:09:37

نعم حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال بنى حفص بن عبيد الله بن انس ان انس رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:56

وكان يجمع بين هذين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء نعم استمر لا ارسم رزقي. باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس وفيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل - 00:10:17

فضالة عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس اخر الظهر الى وقت العصر بينهما. واذا زارت صلی الظهر - 00:10:45

ثم ركب في هذا الحديث دنيا على انه على ان السنة في الجمع ان يفعل الانسان ما هو ارفق به نهاية النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس يعني قبل ان تزول اخر الظهر الى وقت العصر فجمع بينهما - 00:11:05

وان زاقت الشمس قبل ان يقتحم صلی الظهر ثم ركب هكذا لفظ الصحيح لكنه قد ثبت في غير الصحيح صلی الظهر والعصر ثم ركب وهذا يدل على ان الافضل في الجمع ان يفعل ايش؟ ان يفعل ما هو ارفق به - [00:11:25](#)

نعم ما نكمل الا صلاة القاعدة نعم باب اذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلی الظهر ثم ركب. حدثنا قتيبة. قال حدثنا المفضل ابن قال

عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ابن مالك انه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:11:47](#)

اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما. فان زاغت الشمس قبل ان ليمرحل صلی الظهر ثم

ركب بهذا الحديث اه فائدة زائدة عن اللفظ الاول وهو قوله ثم نزل - [00:12:11](#)

ففيه دليل على انه لا يمكن ان يؤخر الصلاة عن وقتها ولو كان على ظهر سير بل الواجب ان ينزل ويصلی فيما وقت العصر؟ يعني الى اين ينتهي الى اصفار الشمس - [00:12:31](#)

وعليه فلا يجوز تأخير الجمع الى ما بعد استقرار الشمس الا للضرورة فاذا كان هناك ضرورة فلا بأس نعم يا ادهم رجل نعم خرج الى

سفر قصير. نعم. يجب على جمعة اتباع جبل حسين - [00:12:47](#)

اذا كان اذا خاف المشقة فلا بأس لان الجمع ليس سببه السفر بل كل ما شق على الانسان ان يصلی الصلاة في وقتها وهي مما يجمع

الى ما بعدها او الى ما قبلها جمع - [00:13:08](#)

فان كان في مشقة فلا بأس. اذا كان مع الفساد يصلی معه في البيت جمعا وقصرا. هل يلزم ان يذهب الى المسجد؟ اي نعم يجب على

المسافر ان يصلی في المسجد ولو كانوا جماعة في بيت - [00:13:26](#)

يجب عليهم ان يصلوا في المسجد الا اذا كان يشق عليه ومن المشقة ان يكونوا على تعب من السفر فيحبون ان يجتمعوا ثم ينامون فهذا

لا بأس به نعم ايش - [00:13:43](#)

نعم. هل تخل بالتوكالي؟ هل؟ هل تخلوا هو الافضل الا يقولها؟ الاذكار التي تكون بعد الصلاة في جمع التقديم الافضل الا يقوله. اللهم الا

كان استغفر الله ثلاث مرات اللهم انت السلام لان هذا شيء يسير - [00:14:05](#)

فيقول وجمع التأخير ما ادرى لكن الافضل التوكالي حتى جمع التأخير اذا قلنا يسامح فيه بترك موالاتك فالموالاة افضل - [00:14:25](#)